

تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عُنُسٌ : بها مضافٌ إليه ومنهم جماعةٌ نزلوا بالشَّام بدارِ يَـ^١ ومن الصَّحابة : عَمَّار بنُ يا سرٍ رضيَ الله عنه والأسود الكَذَّابُ المتذنبُ لعنَه الله منهم . وعُنُسَتِ الجاريةُ كسميعَ ونَمَرَ وضَرَبَ نقله الصَّاعِغَانِيُّ^٢ عُنُوساً بالضَّـمِّ . وعُنُوساً بالكسْرِ : طالَ مُكُوثُهَا في مَنَزلٍ أَهْلُهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ ولم تَتَزَوَّجْ قَطُّ وعِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ : هذا ما لَمْ تَتَزَوَّجْ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فلا يقال : عُنُسَتْ قال الأَعَشَى : .

والْبَيْضُ قَدْ عُنُسَتْ وطالَ جِرَاؤُهَا ... ونَشَأُنَ في فَنَنِ وفي أَذْوَادِ كَأَعُنُسَتْ وعُنُسَتْ وهذه عن أَبِي زَيْدٍ وعُنُسَتْ وقال الأَصْمَعِيُّ : لا يقال : عُنُسَتْ ولا عُنُسَتْ ولكن يقال : عُنُسَتْ على ما لم يسمَّ فاعله فهي مُعُنُسَةٌ وقيل : يقال : عُنُسَتْ بالتَّخْفِيفِ وعُنُسَتْ ولا يقال : عُنُسَتْ . قال ابن بَرِّي : الذي ذكره الأَصْمَعِيُّ في خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يُقَالُ : عُنُسَتْ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ مع التَّشْدِيدِ وعُنُسَتْ بالتخفيف بخلاف ما حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وعُنُسَتْهَا أَهْلُهَا تَعُنُوساً : حَبَسُوهَا عن الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ السِّنِّ وَلَمْ يَأْتِ تَعَوُّجُزُ فَهِيَ مُعُنُسَةٌ وتُجْمَعُ : مَعَانِسٌ وَمَعُنُسَاتٌ . وعُنُسَتْ الْمَرْأَةُ وهي عَانِسٌ إِذَا صَارَتْ نَصَفًا وهي الْبِكْرُ لَمْ تَتَزَوَّجْ قاله اللَّيْثُ وقال الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَانِسٌ : التي لَمْ تَتَزَوَّجْ وهي تَرْقُبُ ذَلِكَ وهي الْمُعُنُسَةُ وقال الْكِسَائِيُّ : الْعَانِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ . وجَ عَوَانِسٌ وَأَنْشَدَ لِرُّمَّةٍ : .

وعَيْطاً كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْوَوْنَ فَتَ ... مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِرَاتُ الْعَوَانِسُ يَصِفُ إِلَّا طَوَالَ الْأَعْنَاقِ . وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُنُسٍ بِالضَّمِّ وعُنُسٍ بضمٍّ فتَشْدِيدٌ مَثَلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ قال الرُّسَّاجِيُّ : . " يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنُسًا وَعُنُوسٍ بِالضَّمِّ كَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ عُنُسٍ بِالْفَتْحِ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالرَّجُلُ عَانِسٌ أَيْضًا إِذَا طَاعَنَ فِي السِّنِّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّيْ^٣ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا عَانِسٌ وَلَا مُفَنِّدٌ هَكَذَا رَوَى أَبُو الصَّوَابِ بِالْمُوحَّدَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْعَانِسُ فِي النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ : عَانِسُونَ قال أَبُو قَيْسٍ

بنُ رِفَاعَةَ : مَذَا السَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنْهَا
الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ
وَيُقَالُ : الْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي
لَسْنًا أَبْكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشَّ كَبْحَرِيَّ السَّحَابِ الْمُخْيِلِ
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُسُ بضمَّ سَتَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجُلَاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ
مُحَرَّرَكَةٌ : النَّطَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَّاسُ كَشَدَّادٍ
: عَلَامَ رَجُلٍ . وَعُنَيْسُ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمٌ : رَمْلٌ
مَعْرُوفٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمُ رَجُلٍ
مَعْرُوفٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي : .

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا